أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد ا بن أحمد حدثني أبي حدثنا محمد بن سابق عن عيسى بن دينار عن أبيه أنه سمع الحارث بن أبي ضرار يقول : قدمت على رسول ا A فدعاني إلى الإسلام فدخلت فيه وأقررت به ودعاني إلى الزكاة فأقررت بها فقلت : يا رسول ا أرجع إلى قومي فأدعوهم إلى الإسلام وأداء الزكاة فمن استجاب لي منهم جمعت من زكاته فترسل إلي يا رسول ا لإبان كذا وكذا ليأتيك بما جمعت من الزكاة فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الإبان الذي أراد رسول ا A أن يبعث إليه احتبس عليه الرسول فلم يأته فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخطة من ا ومن رسوله فدعا سروات قومه فقال لهم : إن رسول ا قد كان وقت لي وقتا ليرسل إلي برسوله ليقبض ما كان عندي من الزكاة وليس من رسول ا A الخلف ولا أرى رسوله احتبس إلا من سخطة كانت فانطلقوا فنأتي رسول ا A وبعث رسول ا الوليد بن عقبة بن أبي معيط إلى الحارث ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق فرجع فأتى رسول ا A فقال : يا رسول ا إن الحارث قد منعني الزكاة وأراد قتلي فضرب رسول ا A البعث إلى الحارث وأقبل الحارث بأصحابه إذ استقبل البعث قد فصل من المدينة إذ لقيهم الحارث فلما غشيهم قال : إلى من بعثتم قالوا : إليك قال : ولم قالوا : إن رسول ا A كان قد بعث إليك الوليد بن عقبة فرجع إليه فزعم أنك منعته الزكاة وأردت قتله فقال : لا والذي بعث محمدا بالحق ما رأيته ولا أتاني فلما دخل الحارث على رسول ا A قال له : منعت الزكاة وأردت قتل رسولي قال : لا والذي بعثك بالحق ما رأيته ولا أتاني ولا أقبلت إلا حين احتبس علي رسولك ؛ خشيت أن يكون كانت سخطة من ا تعالى ومن رسوله ؛ فنزلة الحجرات " يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة " إلى قوله : " وا عليم حكيم " .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر قال : الحارث بن ضرار وقيل : ابن أبي ضرار وقال : أخشى أن يكونا اثنين وا أعلم .

الحارث بن أبي ضرار .

الحارث بن أبي ضرار وهو حبيب بن الحارث بن عائذ بن مالك بن جذيمة وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي المطلقي أبو جويرية زوج النبي A بنت الحارث : قال ابن إسحاق : تزوج رسول ا A جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار وكانت في سبايا بني المصطلق من خزاعة فوقعت لثابت بن قيس بن شماس فذكر الخبر ثم قال : فأقبل أبوها الحارث بن أبي ضرار لنداء ابنته فلما كان بالعقيق نظر إلى الإبل التي جاء بها للفداء فرغب في بعيرين

منها . فغيبهما في شعب من شعاب العقيق . . ثم أتى النبي A فقال : يا محمد أخذتم ابنتي وهذا فداؤها فقال رسول ا A : " فأين البعيران اللذان غيبت بالعقيق في شعب كذا وكذا " فقال الحارث : أشهد أن لا إله إلا ا وأنك رسول ا ما اطلع على ذلك إلا ا . وأسلم الحارث وابنان له وناس من قومه .

هذا الحارث أخرجه أبو علي الغساني مستدركا على أبي عمر .

الحارث بن الطفيل بن صخر .

ع الحارث بن الطفيل بن صخر بن خزيمة . أخو عوف بن الطفيل ؛ ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة ؛ لا تعرف له رؤية .

أخرجه أبو نعيم .

الحارث بن الطفيل بن عبد ا .

ب الحارث بن الطفيل بن عبد ا بن سخبرة القرشي قال أحمد بن زهير : لا أدري من أي قريش هو وقال الواقدي : هو أزدي ونسبه في الأزد وسنذكر ذلك في باب الطفيل أبيه إن شاء ا تعالى .

والحارث هذا هو ابن أخي عائشة وعبد الرحمن ولدي أبي بكر الصديق Bه لأمهما ؛ لأن الطفيل أباه هو أخو عائشة لأمها ولأبيه صحبة .

الحارث بن ظالم .

د ع الحارث بن ظالم بن عبس السلمي ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم وقالا : إنه يكنى أبا الأعور وقد ذكرناه في الكنى أكثر من هذا .

شهد بدرا قاله ابن أسحاق مختلف في اسمه روى عنه قيس بن أبي حازم . أخرجه ابن منده وأبو نعيم